حليف الندا والباس والحلم والنهى ... اخو العدل والاحسان والعفو والبر
جمال جبين المجد والنير الذي ... بطلعته قد اشرقت غرة الدهر
فتى جاء والايام سود وجوهها ... فاضحى كالنور يبدي في دجنة الشعر
واضحت وجوه المكرمات قريرة ... عيونه والصدر منشرح الصدر
واينع من بعد الذبول به الندى ... فغرد في افنانه طاير الشكر
ووافى المعالي بعد تشتيت شملها ... فاحسن منها النظم بالمنايل النثر
ارق من الراح الشمول شمايله ... والطف خلقا من نسيم الهوى العذري
اذا زينت الاملاك حلية مفخر ... ففيه وفي ابايه زينة الفخر
تكلمه في الصدق اباء سورة ... ولكنه في السمع في صورة السحر
نسميه باسم الجد عنه كناية ... كما يسمى صاحب الجود بالبحر
اذا بابيه مشت مصباح نوره ... تبعتته من ذلك الكوكب الدري
يرق ويقسو رحمة وصلابة ... فيجري كما تجري العيون من الصخر
سما للعلى والشهب تطلب شاوه ... فعبر عنها السبق عن جهة الفخر
فلوكان حوض المزن مثل يمينه ... لما هطلت الا بحسن الدر
ولو نبتت الزقوم يسقى بجوده ... لما كان الا منبت الورد والزهر
بهن سيوف الهند وهي جداول ... فتقذف في امواجها شعل الجمر
ويحمل اغصان القنا وهي ذبل ... فتحمل في الهامات عقد النصر
ويسفر عن ديباجة لثام ... فيلبس عطف الليل ديباجة الفجر
ويسلب نحر الافق حلية شهبه ... فيغنيه عنها في خلايقه الزهر

سحاب

سحاب اذا ما جاءنا يوما تشورت ... رياض الاماني البيض بالورق الصفر
بوارقه بيض الحديد لدى الوغا ... ووابله في سلمه خالص التبر
له فكلته يوم اللقا عند بأسه ... تفرق ما بين السلافة والسكر
وعزم يذيب الراسيات اذا سطا ... فتجري كما يجري السحاب من الذعر
وعدل بلا نار وضرب يكاد ان ... يقوم فيه الاعوجاج من الشر
وشط لواه النحل تحت قناته ... لمجتنه من افواهها سايل الجمر
والطف لوان الرقش فيه ترشفت ... لبدل منها السم بالسكر المصري
بعيد رقاة المعتفين كانما ... تفجر في راحاته مورد الخضر
اذا مر ذكر الفاخرين فذكره ... كفاتحة القرآن في اول الذكر
فيا ابن علي وهي دعوة مخلص ... لدولتكم بالسر منه وبالجهر
لقد زادت الايام فيك مسرة ... وفاض بجدواك العلا ورنق البشر
وعزت بك الايام حتى كانما ... لياليك فيها كلها ليلة القدر
ففي يدك اليمنى المنية والمنا ... ويمن لمن يبغي الامان من الفقر
فلا برحت فيك العلا ذات بهجة ... ولا زال فيك المجد مبتسم الثغر

وقال يمدح السيد علي خان
ويهنيه بعيد الفطر

لله قوم باكناف الحمى نزلوا ... هم الاحبة ان صدوا وان وصلوا
ود ودهم مذ جرت معهم ... لم يبرح القلب ان ساروا وان نزلوا
جعلتهم لي ولاة وارتضيت بما ... يقضون في الحب ان جاروا وان عدلوا

Copyright © King Saud University